لافروف: تدريبات «الناتو» في البحر الأسود مرتبطة بتصعيد واشنطن وحلفائها سياساتهم لاحتواء روسيا

بوتين يبحث ومدير المخابرات الأميركية الشؤون الدبلوماسية المتأزمة والأمن السيبراني

أكد الكرملين، أمس الإثنين، أن اتصالاً هاتفياً جرى بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز، تركز على عدد من القضايا الثنائية والدولية، فيما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن تدريبات حلف شمال الأطلسي «ناتو» في البحر الأسود مرتبطة باعتزام الولايات المتحدة وحلفائها تصعيد سياسة احتواء روسيا.

وحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف رداً على سؤال صحفي حول حقيقة المكالمة بين بوتين وبيرنز: «هذه المحادثات الهاتفية تمت بالفعل».

وأوضح بيسكوف أن الطرفين بحثا «العلاقات الثنائية».

وقام بيرنز بزيارة إلى موسكو الأسبوع الماضي، حيث اجتمع مع كل من سكرتير مجلس الأمن الروسي نيقولاي باتروشيف، ومدير هيئة الاستخبارات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين.

على خط مواز، قال لافروف للصحفيين عقب مباحثاته مع نظيره الفنزويلي فيليكس بلاسينسيا: «أعتقد أن تدريبات حلف الناتو مرتبطة بسعي الولايات المتحدة وحلفائها إلى تصعيد سياسة احتواء روسيا رغم كل «التعويذات» التي أطلقت في التسعينيات وتم تجسيدها في اتفاق روسيا-الناتو، الذي تم انتهاك أقسامه الرئيسة».

وأضاف لافروف: «لقد اعتدنا في علاقاتنا مع حلف الناتو على مدار سنوات عديدة على الاستعداد لأي استفزازات، مستعدون تماماً لأي تطور في الأحداث».

وفي سياق حديثه، قال لافروف: إن روسيا تتضامن مع حكومة فنزويلا والرئيس نيكولاس مادورو، في مواجهة العقوبات غير المشروعة والتدخل في الشؤون الداخلية.

وأضاف لافروف: «نحن متضامنون مع حكومتكم، ومع الرئيس نيكولاس مادورو في التصدي لمحاولات تغيير تطور الدولة الفنزويلية من خلال الضغط الخارجي، واستخدام العقوبات الأحادية غير المشروعة ومحاولات التدخل المباشر في شؤونكم الداخلية، سنواصل دعم جهودكم لتطوير الحوار على الصعيد الوطني، وهو، حسب رأيي، يسير على مسار إيجابي، لاسيما في الفترة التي تسبق الانتخابات الإقليمية والبلدية في ٢١ الشهر الجاري».

وشدد لافروف على أن فنزويلا تعتبر شريكاً موثوقاً للغاية لروسيا في أميركا اللاتينية، مضيفاً: «نحن نؤيد تماماً سعيكم لتحديد طرق مواصلة تطوير بلدكم بشكل مستقل، ونقدر تعاونها في القضايا الأساسية في عصرنا مثل احترام سيادة الدول، واحترام الدور المركزي للأمم المتحدة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

من جانب آخر، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابيكوف، إنه لا توجد تفاصيل محددة بشأن لقاء جديد محتمل بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن، وأشار ريابيكوف، في حديث لوكالة «نوفوستي»، إلى أن موسكو وواشنطن لا تناقشان في الوقت الراهن معايير وتوقيت عقد هذا اللقاء.

وأضاف ريابيكوف: «أوكد أن هذا النوع من المنشورات والضخ الإعلامي قد زاد بالفعل، ولكن في هذه المرحلة لا توجد مناقشة لمعايير مثل هذا الاجتماع، فما بالك بمواعيد عقده؟».

وأشار ريابيكوف إلى أن الاتصالات بين الروساء هي المسألة الأكثر صعوبة، من وجهة نظر الإعداد.

في سياق متصل، زادت «غازبروم» الروسية، كبرى شركات الغاز في العالم، من ضخ الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا عبر أوكرانيا، ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه أوروبا زيادة في الطلب على الوقود الأزرق.

وقالت شركة طاقة أوكرانية: إن «غازبروم» قامت بزيادة حجم ضخ الغاز إلى الاتحاد الأوروبي عبر أوكرانيا بنسبة ٥٤ بالمئة إلى ٨٨ مليون متر مكعب في اليوم، لكن هذا المستوى لا يزال دون المستوى المحجوز بموجب العقود المبرمة، أي ١٠٩ ملايين متر مكعب في اليوم.

وفي وقت سابق صرح مسؤول أوكراني بأن «غازبروم» الروسية خفضت حجم نقل الغاز عبر أوكرانيا إلى ٥٧ مليون متر مكعب يومياً، وهو ما يشكل نصف المستوى المذكور في العقود.

وتعد روسيا أحد أبرز موردي الغاز إلى أوروبا، وتقوم روسيا بتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر عدة مسارات منها عبر أوكرانيا، وينتهي عقد ترانزيت الغاز الطبيعي عبر الأراضي الأوكرانية في نهاية ٢٠٢٤.

ويموجب العقد تضمن «غازبروم» الروسية ضخ ٦٥ مليار متر مكعب في ٢٠٢٠، و٤٠ مليار متر مكعب في السنوات الأربع الأخرى من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤.

وتتضمن عقود الغاز المبرمة بنداً باسم «ضخ أو ادفع»، أي إن «غازبروم» تلتزم بسداد رسوم ضخ ٤٠ مليار متر مكعب في السنة وحتى لو ضخت كميات أقل.

وأكدت موسكو مرات عديدة أنها تفي بكل التزاماتها تجاه مستهلكي الغاز الأوروبيين.

وكالات

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائه نظيره الفنزويلي فيليكس بلاسينسيا (أ ف ب)

أذربيجان تعلن عن استعدادها لتطبيع العلاقات مع أرمينيا

أعلنت وزارة الخارجية الأذربيجانية استعداد باكو لتطبيع العلاقات مع أرمينيا لكن ضمن شروط.

وحسبما ذكرت وكالة «سانا»، قالت الوزارة في بيان، أمس الاثنين: «أذربيجان جاهزة مع الأخذ بعين الاعتبار إزالة واقع احتلال أراضيها لتطبيع العلاقات مع أرمينيا على أساس المراعاة الشديدة لمبادئ القانون الدولي وخاصة فيما يخص السيادة ووحدة الأراضي وثبات الحدود الدولية».

وأشار البيان إلى ضرورة «تحقيق التنفيذ الكامل لأحكام البيانات الثلاثية التي وقعها رؤساء كل من أذربيجان وأرمينيا وروسيا في الـ٩ من تشرين الأول من العام الماضي والـ١١ من كانون الثاني الماضي لضمان السلام المقبل والأمن في المنطقة».

ولفت البيان إلى أن أذربيجان تتوقع أن ترد أرمينيا بشكل موضوعي على الخطوات التي اتخذتها باكو في هذا الاتجاه.

وأعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف مؤخراً استعداده لبدء مفاوضات وتوقيع اتفاقية سلام مع أرمينيا.

وتوصلت أرمينيا وأذربيجان في تشرين الثاني الماضي وبرعاية روسيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى نزاعاً بين باكو ويريفان في إقليم ناغورني قره باغ استمر نحو شهر ونصف الشهر وينص الاتفاق على توقف القوات الأرمينية والأذربيجانية عند مواقعها الحالية وانتشار قوات حفظ السلام الروسية على امتداد خط التماس في قره باغ.

وكالات

فنزويلا تبدأ تلقيح الأطفال الذين تفوق أعمارهم العامين ضد كورونا

أعلن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أن بلاده ستبدأ تلقيح الأطفال الذين تفوق أعمارهم العامين ضد كورونا، وذلك بعد أن تلقى ٧٠ بالمئة من سكان البلاد اللقاح المضاد لكوفيد-١٩.

وأضاف مادورو خلال اجتماع حول الرعاية الصحية، إن تلقيح الأطفال بدأ اعتباراً من (أمس) الإثنين، موضحاً أن هدف السلطات هو التوصل إلى مستوى التطعيم ٩٠ بالمئة من السكان بحلول نهاية تشرين الثاني، و٩٠ بالمئة بحلول نهاية كانون الأول.

وفي وقت سابق، أصدرت وكالة الغذاء والدواء الأميركية، تصريحاً للاستخدام الطارئ للقاح فيروس كورونا من شركة فايزر للأطفال من سن ٥ إلى ١١ عاماً.

ويعتبر هذا هو أول لقاح مضاد لكورونا مصرح به في الولايات المتحدة للأطفال الأصغر سناً، ومن المتوقع أن يكون القرار متاحاً لـ ٢٨ مليون طفل أميركي، عاد العديد منهم إلى المدرسة. يأتي ذلك بعد أن صوتت لجنة من مستشاري وكالة الغذاء والدواء FDA بأغلبية ساحقة على التوصية بالموافقة، وقالت اللجنة: إن الفوائد المعروفة والمحتملة للقاح فايزر لدى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١١ عاماً تفوق المخاطر.

في السياق، اندلع شجار بين معارضي ومؤيدي ارتداء الكمامات والتطعيم الإجباري ضد كوفيد-١٩ في مدينة بوستون بولاية ماساتشوستس الأميركية، حسب ما أفادت القناة التلفزيونية «إن بي سي بوستون» المحلية، وأوضحت القناة، حسبما نقلت عنها وكالة «سبوتنيك»، أن عشرات المتظاهرين خرجوا إلى الشوارع، ما جذب السكان المؤيدين لارتداء الكمامات والتطعيم، وحدث بين تلك المجموعات شجار واحد على الأقل ما أجبر الشرطة على التدخل.

ويؤيد أعضاء مجلس سكان ولاية ماساتشوستس تدابير مكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث تلقى ٧٠ بالمئة منهم اللقاح المضاد له.

وقررت السلطات الأميركية إلزام جميع القادمين إلى البلاد بإبراز شهادة التطعيم ضد فيروس كورونا، وبدأ تنفيذ القرار بداية من أمس الإثنين.

ويشن القرار الجديد على إبراز شهادة التطعيم عند الصعود على متن الطائرة، وسيبقى هذا الطلب في حيز التنفيذ حتى يتم إلغاؤه من الرئيس الأميركي، عاد العديد منهم إلى المدرسة. يأتي ذلك بعد أن صوتت لجنة من مستشاري وكالة الغذاء والدواء FDA بأغلبية ساحقة على التوصية بالموافقة، وقالت اللجنة: إن الفوائد المعروفة والمحتملة للقاح فايزر لدى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١١ عاماً تفوق المخاطر.

وكالات

استطلاع رأي: ثلثا الأميركيين ضد ترشح بايدن لولاية ثانية

الرئيس الأمريكي جو بايدن وزوجته جيل بايدن يتحدثان في البيت الأبيض (أ ف ب)

كشف استطلاع رأي أجرته صحيفة «يو إس إي توداي» الأميركية بالتعاون مع جامعة «سوفولك»، أن نحو ثلثي الأميركيين لا يريدون أن يترشح الرئيس جو بايدن لولاية ثانية في عام ٢٠٢٤.

ووجد استطلاع الرأي، الذي تم إجراؤه من يوم الأربعاء الماضي إلى يوم الجمعة، أن دعم بايدن تلاشى بين الناخبين المستقلين الذين حققوا هامش فوزه على الرئيس السابق دونالد ترامب قبل عام واحد.

وبحسب الاستطلاع، فإن المؤيدين لبايدن وحزبه يحاولون بأنه على وشك التهوض، بعد أن أقر مجلس النواب مشروع قانون البنية التحتية «الضلية» بقيمة ١,٢ تريليون دولار، وقرر متأخر من يوم الجمعة الماضي، وإرسال الإجراء للتوقيع إلى مكتب بايدن للتوقيع عليه، حيث أظهر تقرير اقتصادي مشجع صدر صباح الجمعة أن نمو الوظائف تبعه من المتوقع، أما بالنسبة لنائبة الرئيس، كامالا هاريس، فقد رأى الليبراليون هاريس كيطل فريد، فيما أصبوا بخيبة أمل في الآونة الأخيرة، حسب «يو إس إي توداي».

ونشرت الصحيفة من بين النتائج، أنه ما يقرب من نصف الذين شملهم الاستطلاع، ٤٦ بالمئة، قالوا إن بايدن قام بعمل أسوأ من المتوقع كرئيس، بما في ذلك ١٦ بالمئة ممن صوتوا له، أما المستقلون، فقد أشاروا إلى أن أداءه كان أسوأ وليس أفضل مما توقعوه.

وحسب النتائج فإنه ما يقرب من ثلثي الأميركيين، أكدوا أنهم لا يريدون أن يترشح بايدن لولاية ثانية في عام ٢٠٢٤، وهذا يشمل ٢٨ بالمئة من الديمقراطيين، على حين بلغت معارضة ترشح دونالد ترامب لولاية أخرى في عام ٢٠٢٤، ٥٨ بالمئة، بما في ذلك ٢٤ بالمئة من الجمهوريين.

وتقول النتائج: إن نسبة تأييد ثانية الرئيس كامالا هاريس بلغت ٢٨ بالمئة، إذ أظهر الاستطلاع أن ٥١ بالمئة لا يوافقون على الوظيفة التي تقوم بها، بينما ٢١ بالمئة لم يقرروا.

وفيما يدعم الأميركيون بأغلبية ساحقة مشروع قانون البنية التحتية الذي يوشك بايدن على التوقيع عليه، لكنهم منقسمون بشأن قانون «إعادة البناء بشكل أفضل» الأكثر تكلفة الذي تتم مناقشته في الكونغرس، حيث قال ١ من كل ٤ فقط إن أحكام القانون ستساعدهم وأسرهم.

وكشف أولئك الذين شملهم الاستطلاع، أنهم إذا كانت الانتخابات اليوم، فإنهم سيصوتون لمرشحهم الجمهوري في الكونغرس على المرشح الديمقراطي بنسبة ٤٦ بالمئة مقابل ٣٩ بالمئة.

وكالات

الجيش الصيني يستخدم نماذج لحاملات طائرات أميركية للتدريب

أظهرت صور التقطت بقمر صناعي تابع لشركة «ماكسر» أن الجيش الصيني بنى نماذج بالحجم الطبيعي على شكل حاملة طائرات تابعة للبحرية الأميركية وسفن حربية أميركية أخرى، لاستخدامها كأهداف للتدريب في صحراء شينغيانغ.

وحسبما ذكر موقع «الميادين»، تعكس هذه النماذج جهود الصين الرامية إلى تطوير قدرات على التصدي للبحرية الأميركية مع استمرار التوتر مع واشنطن بسبب تايوان وبحر الصين الجنوبي.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية التي التقطت أول من أمس الأحد الإطار الخارجي بالحجم الطبيعي لحاملة طائرات أميركية ومدمرتين على الأقل للصواريخ الموجهة من فئة «أرلي بيرك» بنيت، في ما يبدو أنه مجمع تدريب جديد في صحراء تكلاماكان.

وقال «المعهد البحري الأميركي»، نقلاً عن شركة الاستخبارات الجغرافية المكانية «أول سورس أنالسيز»: إن المجمع يستخدم لاختبار الصواريخ البالستية وتطور المصين قدراتها المصاروخية، «لم أجرت مؤخراً تجربة إطلاق صاروخ فرط صوتي في المدار، قادر على حمل رأس نووي، وهو ما وصفه رئيس الأركان المشتركة الأميركية، مارك ميلي، بأنه «مثير جداً للقلق» وحدث تكنولوجي «بالغ الأهمية».

وكالات

مناورات «ذو الفقار ١٤٠٠» البرمائية مستمرة

طهران: رفع الحظر الطريق الوحيد لعودة الاتفاق النووي ومحادثاتنا مع السعودية لم تنقطع

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة إنه على أميركا أن تعلم بأنها ليست عضواً في الاتفاق النووي، مضيفاً إن الكيان الصهيوني كيان هدام ويشكل تهديداً وجودياً لنفسه هو ذاته.

يأتي ذلك في حين، تواصلت المناورات البرمائية للجيش الإيراني، التي تحمل اسم «ذو الفقار ١٤٠٠»، للیوم الثاني على التوالي، بمشاركة وحدات المشاة والمدرعات والقوة البحرية والدفاع الجوي والقوة الجوية.

وفي مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أمس الإثنين، قال زادة: إن ممارسات وأعمال الاحتلال الصهيوني والسياسات الأخرى تشكل الأساس غير المشروع لهذا الكيان العدواني والاحتلالي وهم يدركون حدودهم جيداً وقد تلقوا الردود من قبل.

وحول تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان الذي ادعى أن إيران مازالت غير راغبة بالعودة للاتفاق النووي ومتى عادت إيران فستعود بلاده أيضاً، قال متحدث الخارجية الإيرانية: إنه على أميركا أن تدرك بأنها ليست عضواً في الاتفاق النووي ولا يمكنها أن تنسب تصريحات إلى سائر أعضاء الاتفاق النووي أو أن محادثات ثنائية ومبنية على القضايا ذات الاهتمام المشترك بينهما، لم تتباحث إطلاقاً مع طرف ثالث حول أصدقائنا.

وأكد زادة: أن منطق الحصار والضغوط لم يحقق النتيجة المطلوبة منه في أي وقت ولن تحقق النتيجة بشأن لبنان أيضاً.

على خط مواز، وفي اليوم الثاني من المراحل الرئيسية لمناورات «ذو الفقار ١٤٠٠» المشتركة للجيش الإيراني، تم إطلاق طوربيدات «والفجر» من غواصات «طارق» و«غدير» على أهداف عائمة وتحت سطح الماء.

وحسبما ذكرت وكالة «فارس»، استخدمت الغواصات التابعة للقوة البحرية، من فئتي «طارق» و«غدير» أنواع طوربيدات لمواجهة التهديدات السطحية وتحت السطحية.

وقال المتحدث باسم المناورات الأدميرال محمود موسوي: خلال هذا التمرين، أصابت غواصة «طارق» هدفها العائم بإطلاق طوربيد، وأطلقت غواصة «غدير» المحلية الصنع طوربيد «والفجر» الإيراني السطح بالكامل، واستطاع تدمير هدفه في البحر.

وأشار إلى إطلاق نغم DMI من غواصة «طارق» في هذه المرحلة من التمرين، مضيفاً: في جزء آخر من التمرين، استخدمت الوحدات البحرية للجيش طائرة مسيرة حربية إلكترونية ورادارا مضاداً للإشعاع «أمبد»، ونجحت في تعطيل رادارات العدو على الساحل.

واعتبر الأدميرال موسوي استخدام الجيش المعدات والأسلحة المحلية في هذه المناورات من نقاط قوته، مضيفاً: من خلال الجهاد المتواصل للعلماء والمتخصصين الشباب في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة الدفاع والشركات المعرفية وغيرها من المراكز العلمية والبحثية في البلاد، نعتمد اليوم بشكل كامل على القدرات الداخلية لتلبية الاحتياجات الدفاعية وإظهار الاقتدار الدفاعي في مناورات «ذو الفقار ١٤٠٠» المشتركة باستخدام معدات وأسلحة محلية وهو دليل واضح على عدم فعالية الحظر التسليحي الذي فرضه العدو في السنوات التي أعقبت الثورة الإسلامية.

وأكد الأدميرال موسوي أن أعداء المنطقة لم يرغبوا أبداً ولم يتمكنوا من إحلال الأمن في المنطقة، مضيفاً: اليوم الأرهاب والصهيونية وحماتهم يهددون أمن المنطقة، لذلك نعتقد أن إحلال الأمن الدائم يتطلب يقظة وتعاون جميع دول المنطقة.

وكالات

من المناورات البرمائية للجيش الإيراني في جنوب شرق البلاد (أ ف ب)

مرة أخرى.

في الرد على سؤال حول مفاوضات فيينا القادمة قال: إن أميركا ليست عضواً في الاتفاق النووي وإن طريقها يبر بداية من اطمئنان إيران ومجموعة «١+٤» إلى رفع الحظر حتى ذلك اليوم في اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

وأوضح أن جولات المفاوضات السابقة أسست لتحقيق بعض التقدم وكانت هناك نقاط خلاف واضحة تماماً، مضيفاً: إن الطريق المغلق الذي وصلت إليه المفاوضات يعود لعناد أميركا وإصرارها على الحفاظ على تراث ترامب الفاشل.

وفي سياق حديثه، قال زادة إن الاتصالات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعودية لم تنقطع أو تصل إلى النقطة المطلوبة يمكن أن يشكل عقبة بدل أن يكون داعماً لها.

وحول الأزمة الأخيرة بين لبنان وبعض الدول في الخليج وهل ستؤثر على المحادثات الإيرانية السعودية قال: إن المحادثات بين إيران والسعودية هي البحثة ولو رأينا الجديد لديهم فمن المؤكد أنه يمكن عقد الجولة القادمة.

وقال خطيب زادة: لا ينبغي التحدث في الإعلام عما يجري من محادثات خلف الأبواب المغلقة، لأن الإعلان عنها ما لم تنضج أو تصل إلى النقطة المطلوبة يمكن أن يشكل عقبة بدل أن يكون داعماً لها.

أنباء متضاربة عن نقل زكي لطلب بإقالة قرداحي.. والسعودية ألمحت ببدء ترحيل جزئي للبنانيين عن أراضيها

وفد الجامعة يبحث الأزمة الخليجية اللبنانية.. وعون: تتطلب حواراً صادقاً

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، بعد لقائه الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، في قصر بعبدا، أن «حل الخلاف بين لبنان والسعودية يتطلب حواراً صادقاً بين البلدين»، بينما أكدت مصادر حكومية لبنانية أن زكي «طلب إقالة وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي كمدخل للحل مع السعودية»، الأمر الذي نفته مصادر الجامعة بحسب مصادر أخرى.

وأكد عون حرص «لبنان على أفضل العلاقات مع الدول العربية، ولاسيما السعودية ودول الخليج»، داعياً إلى «الفصل بين مواقف الدولة اللبنانية وما يصدر عن أفراد أو جماعات، وخصوصاً إذا ما كانوا خارج مواقع المسؤولية».

كما رحّب الرئيس اللبناني «بأي مسعى للجامعة العربية لإعادة العلاقات الأخوية مع السعودية»، لافتاً إلى أن «معالجة ما حدث مؤخراً يجب أن تكون من خلال حوار صادق بين البلدين»، لافتاً إلى أن «لبنان لن يتردد في اتخاذ أي موقف يساعد في تهيئة الأجواء لمصارحة تأخذ في الاعتبار السيادة الوطنية والحرص المتبادل على مأسسة العلاقات».

بدوره، قال زكي بعد اللقاء: «حضرنا للبنان ما إذا كانت هناك إمكانية لتقريب وجهات النظر، فالمصلحة اللبنانية والمصلحة الخليجية هدفنا وسبيلنا، مضيفاً: «إذا احتاج الأمر لزيارة إلى السعودية، فسألّوم بها، ولكن يجب أن نلمس حلحلة في الأزمة، وأجواء اللقاء مع الرئيس عون إيجابية».

وأشار زكي إلى أن هناك «بعض التقدم نحو حل الأزمة الدبلوماسية بين لبنان ودول الخليج، والتي تسببت بها تصريحات انتقدت التدخل بقيادة السعودية في اليمن»، مشيراً إلى وجود «نقب في الجدار يمكننا العبور منه».

وحسب «الميادين»، أكدت مصادر حكومية لبنانية أن الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي «طلب إقالة قرداحي كمدخل للحلّ مع السعودية»، مشيرة إلى أن زكي رفض تقديم ضمانات لتراجع الرياض عن خطواتها حيال لبنان بعد استقالة قرداحي، مؤكدةً أن «بيروت تبلغت تلميحات سعودية ببدء ترحيل جزئي للبنانيين من أراضيها إذا فشلت مهمة زكي».

وفي المقابل نفت مصادر من الجامعة العربية في تصريح لقناة «الميادين» ما نقلته «الميادين» عن الطلب السعودي الذي نقله زكي، وقالت إنه كلام «ملفق ومن نسج الخيال».

بدوره أكد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أن «لبنان حريص على عودة علاقاته الطبيعية مع السعودية ودول الخليج، وسيبذل كل جهد ممكن لإزالة ما يشوب هذه العلاقات من ثغرات ومعالجة التباينات الحاصلة بروح الأخوة والتعاون»، وحسب موقع «النشرة» أبلغ ميقاتي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي خلال استقباله قبل ظهر أمس في السراي الكبير «أن الجامعة العربية يمكنها القيام بدور أساسي في هذا المجال، ونحن نشدد على اضطلاعها بمهمة تقريب وجهات النظر، وإزالة الخلافات والتباينات حيثما وجدت»، مجدداً «التزام لبنان بكل قرارات جامعة الدول العربية تجاه الأزمة اليمنية، المنطلقة من قرار مجلس الأمن الدولي والمبادرة الخليجية ومبدأ الحوار بين الأطراف المعنية».

إلى ذلك وبعد لقائه وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب قال زكي: «بالتأكيد هو أمر يخرج عن القرارات العربية في شأن الوضع في اليمن، وبالتالي فإن الحديث عن أن المسألة بسيطة، كلا هي ليست كذلك، المسألة هي أبعد وأهم من أن تُعامل بشكل فيه استخفاف»، مؤكداً أن «الوضع كله يحتاج إلى استمرار الجهود وتأمل أن تذهب الأمور في الاتجاه السليم».

وقال زكي إنه «أبلغ وجهة نظر الجامعة العربية حيال الأزمة للمسؤولين الذين التقى بهم»، لافتاً إلى أن «لقاءه مع عون كان صريحاً وإيجابياً، وأنه وجد مدخلاً لحل الأزمة»، مضيفاً إن «المسألة ليست بسيطة، وهي أبعد من توصيف وزير لما يحصل في اليمن»، في إشارة إلى تصريحات قرداحي.

وردا على سؤال «الميادين» عن مشكلة توصيف «الحرب بالعبثية في اليمن» من الوزير قرداحي، قال زكي: «المسألة أبعد من توصيف للحرب وما قيل كان موفقاً متكاملاً من الوضع في اليمن»، موضحاً أن «ما قيل رأي فيه الإخوة في المملكة السعودية إساءة».

وزار وفد من جامعة الدول العربية بيروت، أمس الإثنين، للبحث في أزمة لبنان مع عدد من دول الخليج، والتي تفجرت بعد تصريح قرداحي، الذي انتقد فيه التدخل العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن، ووصفه بـ«الحرب العبثية».

وأكد قرداحي أنه ذاق بتلك التصريحات قبل أن يصبح وزيراً، ورفض حتى الآن الدعوات لتقديم استقالته.

وطردت السعودية مبعوث لبنان، وحظرت جميع الواردات اللبنانية إلى المملكة، واستدعت سفيرها في وقت سابق من هذا الشهر، وتطورت ارتدادات الأزمة لتشمل عدداً من دول الخليج مثل الكويت والإمارات والبحرين التي اتخذت مواقف مشابهة لجارتها، على حين استنكرت قطر مواقف قرداحي مطالبة بتهدئة الأوضاع و«المسارعة إلى رأب الصدع بين الأشقاء».

بينما أسفت الخارجية العُمانية تأزّم العلاقات بين لبنان وعدد من الدول العربية، مطالبةً الجميع بضبط النفس والعمل على تجنب التصعيد.

وكالات

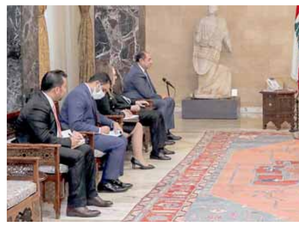

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال لقائه الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي في قصر بعبدا (أ ف ب)

الأعرجي يبحث مع الفياض الحفاظ على الاستقرار الأمني والاحتكام إلى منطق العقل

قاآني خلال زيارته بغداد: ندعو إلى التهدئة وحفظ الأمن

أكد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاآني، أمس الإثنين، رفضه محاولة اغتيال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، في حين أدانت وزارة الخارجية الروسية أمس بشدة محاولة الاغتيال مؤكدة استعداد موسكو للتعاون مع بغداد في مجال مكافحة الإرهاب.

وتأتي زيارة قاآني الذي وصل بغداد أول من أمس الأحد، بعد إعلان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي نجاته من محاولة اغتيال إثر تعرض منزله إلى قصف بطائرات مسيرة، فيما أوضحت السلطات الأمنية أنها تمكنت من إسقاط طائرتين من ثلاث طائرات مسيرة استهدفت منزل رئيس الوزراء في المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة بغداد.

وحسب موقع «الميادين»، التقى قاآني في بغداد رئيسي الجمهورية والوزراء العراقيين ومسؤولين آخرين، حيث شدد خلال لقاءاته على حاجة العالم «للاستقرار والحفاظ على الوحدة الداخلية»، مؤكداً ضرورة «الابتعاد عن أي عمل يهدد أمن العراق»، وتنبيه «مطالب الشعب والمعترضين بشكل قانوني».

وتأتي دعوة قاآني للتهدئة في ظل التوترات التي تعيشها الساحة السياسية العراقية بسبب رفض بعض الكتل السياسية الاعتراف بنتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في ١٠ تشرين الأول الماضي، وما تلاها من احتجاجات تسببت بسقوط قتلى وجرحى.

وعلى خط مواز، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن «تبني بقوة هذا الاعتداء الإرهابي الوقح الهادف إلى تقويض الأمن والاستقرار في العراق، مشيرة إلى استعداد بلادها لتعزيز التنسيق العملي مع الشركاء العراقيين في مكافحة الإرهاب بكل أشكاله».

وحسب موقع «روسيا اليوم»، لفتت زاخاروفا إلى أهمية تفعيل الجهود الجماعية الدولية من أجل التصدي الفعال والحاسم للإرهاب، مبينة أن موسكو تعول على قرب التوصل إلى اتفاق في العراق حول تشكيل حكومة فعالة جديدة تحظى بدعم القوى السياسية العراقية.

في غضون ذلك بحث مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، أمس، مع رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ورئيس تحالف الفتح هادي العامري، الحفاظ على الاستقرار الأمني والاحتكام إلى منطق العقل.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، قال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن الوطني، وجدوا أن الصواريخ والطائرات التي استهدفت الكاظمي، هي ذاتها التي كانت تستخدم في قصف القواعد والمنشآت الأميركية.

ونشر المعلومات التي كشفتها مصادر عراقية إن أن الطائرات انطلقت من منطقة الكريعات شمال بغداد، تحديداً من خلف المنطقة السياحية.

وقال أحد خبراء التحقيق إن «التحليلات تشير إلى أن المهاجمين كانوا يعرفون أنهم لن يتمكنوا من استهداف الكاظمي داخل منزله، لذا شنوا هجومهم بثلاث طائرات»، وعن سبب شن الهجوم بثلاث طائرات أوضح: «كانوا يريدون أن يستهدفوا المنزل بطائرة واحدة، ومن ثم إخراجه من المنزل لاغتياله، لكن خطتهم لم تنجح»، ولم تتوصل التحقيقات حتى الآن وفقاً للخبير، إلى الجهة المسؤولة عن الهجوم.

وأدى الهجوم، الذي استهدف المنطقة الخضراء شديدة التحصين وسط العاصمة العراقية، إلى إصابة عدد من حراس رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، الذي نجا من الهجوم بإصابة خفيفة جداً.

في سياق متصل قضت القوات العراقية على أحد متزعمي تنظيم «داعش» الإرهابي ودمرت ثلاثة أوكار للتنظيم في صحراء الأنبار.

وحسب موقع «السومرية نيوز» أفاد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول في بيان أمس بأن عناصر وكالة الاستخبارات أحاطوا ودمروا ثلاثة أوكار لإرهابيي «داعش» في وادي القذف وجبلايات ضمن صحراء الرطبة في محافظة الأنبار، مشيراً إلى أن العملية أسفرت أيضاً عن مقتل أحد متزعمي التنظيم.

وتواصل القوات العراقية ملاحقة فلول إرهابيي «داعش» في مختلف المناطق العراقية، حيث قضت وألقت القبض على أعداد كبيرة منهم.

وكالات

الأعرجي يبحث مع الفياض الحفاظ على الاستقرار الأمني والاحتكام إلى منطق العقل (عن الانترنت)

مصر والولايات المتحدة تفتتحان الحوار الإستراتيجي في واشنطن

السيسي يناقش مع ماكرون تطورات الأوضاع في ليبيا والسودان

ناقش الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال اتصال هاتفي، الاستعدادات الجارية لاستضافة باريس للمؤتمر الدولي حول ليبيا خلال الشهر الجاري، على حين افتتح وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن أمس الإثنين بواشنطن الحوار الإستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة، الذي سيستمر يومين.

وعبر الرئيس الفرنسي عن حرصه على التشاور وتبادل الرؤى مع الرئيس المصري بشأن القضية الليبية، في ضوء التقدير للجهود الشخصية للرئيس تجاه تسوية الأزمة الليبية، التي عززت المسار السياسي لحل القضية، وهو الأمر الذي رسخ دور مصر كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في محيطها الإقليمي، مؤكداً حرص فرنسا على مواصلة التعاون والتنسيق المكثف بين البلدين في هذا الملف الهام.

وبحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، استعرض الرئيس المصري عن جانبه الموقف المصري الثابت من القضية الليبية، والجهود القائمة لمصر في دفع جميع مسارات تسوية القضية الليبية، وتقويض التدخلات العسكرية وسياسية واقتصادية في مختلف المحافل الدولية والإقليمية.

وقد توافق الرئيسان على دعم المسار السياسي القائم وصولاً إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي المنشود في موعده المقرر في نهاية الشهر القادم، وضرورة خروج كل القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية، وتقويض التدخلات الأجنبية غير المشروعة التي تساهم في تأجيج الأزمة.

وتطرق الاتصال إلى مناقشة سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي لمشترك بين البلدين الصديقين في العديد من المجالات، خاصة الاقتصادية والعسكرية، إضافة إلى نشاط الشركات الفرنسية في إطار المشروعات التنموية المتنوعة، خاصةً ما يتعلق بتوطين الصناعة في مصر.

كما تم تبادل الرؤى ووجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة تطورات الأوضاع في السودان، حيث تم التوافق على أهمية التعامل مع التحديات الراهنة في السودان على نحو يحقق الاستقرار والأمن للشعب السوداني، ويحافظ على المسار الديمقراطي للعملية السياسية الحالية، ومن ثم ضرورة قيام كل الأطراف السودانية الشقيقة بتغليب المصلحة العليا للوطن والتوافق الوطني.

في غضون ذلك، قال بلينكن في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري في واشنطن: إن العلاقات المصرية الأميركية ستكمل ع